



من دفتر الوطن

فيلم طويل..
الدوامة؟

عصام داري

فيلم طويل نعيشه بكل تفصيلات لا مغوغية، كأننا ممثلون نؤدي أدوارنا نفسها المرأة بعد الأخرى، ولا نبدل حرفاً من السيناريو المطاعن في السن!. مساوير مرسومة لخطاوبينا كما تقول الأنبية، نمشي عبر جهاز التحكم عن بعد الذي تدركه وتدركنا قوة خفية طاغية ووسطية وبيكتورية، لا يحق لنا الاعتراض ولا نملك الحرية التي نباهي بها، على حين أتنا مكليلاً للأيدي والأمنة والغقول، حتى في المشق نسير إلى العصبية كما البولدي إلى أعماق النار سير». كما قال نزار. لكنني شخصياً، وبكل تفاصيل الواقع أطلق سحرتها الحكايات والكلمات النسوجة بحرير الأجدبيات والمزدانة بنجوم الكون الواسع وسعة قلب محظوظ.

بكل أمل الناس أرقي معكم إشارات شموس لا تعرف الكسوف ولا الرحيل، واحتفاء قمر خلف التلال المعنوية.

بكل ثقة بأن الفرج ينتظركم خلف الباب أعلم ولادة ربيع وأذاهير تتقدح ولا تعرف البياض، وتنتظر الشمس الآتية في موكب النور والضوء والدفء.

تنسى الزمان والمكان وتدخل إلى الحلم، تغدو تغريدات العصافير وديل الجاحم سيمفونية سحر وخيال، فتنتمي أن يشاركتكم الجميع في هذا الحلم وأن ترتسم خطوطه الرئيسية في واقعنا العذب، فتصبح على واقع اليم لكنك لا يسلينا نعمة الأمّ والتفاؤل والحلم بأيام من الرومانسية والحب والتلاقي وكسر المحال.

إرادة الحياة والتندى هي التي نمتلكها وهي التي ترسم شخصيتنا، ورغبتنا في السير على دروب الحب، هي التي توصلنا إلى المستقبل الذي نبتغيه، وإن يكسر أحد إرادتنا وربقتنا في الحياة والحب والنشاط والبناء.

في مواسم الصيف والبرد يبحث عن سحة قد تدخلنا إلى ربيع هرب من عبرنا وصار مجرد ذكريات تكتب على الورق.

نحاول الهرول مرة إلى الكلمات وأبجدية باتت تكرر نفسها حتى الملل، وناتجة إلى الطبيعة التي يغفّلونها كل يوم ألف ألف مرة، وإن تلك اللحظات التي أعزف فيها على وتر الطبيعة، وأتعزل بالآذى والورود، بالصفصاف والحور والسرور والكتينا، وزفرقات المصافير وديل الحمام، هي اللحظات الأجمل في أيامي المتشاهدة، فهي تنتهي إلى عالم ساحر تكونه شلالات النور والدفء الذي تبني إياه شمسنا، وخمير الجداول وهدير الموج، ونفت أزماير وورود غالية في الورود.

نعيش على الأرض، ولا شيء، في العالم يفقدنا التفاؤل، لأن حياة الإنسان على الأرض رهن بهذا الأمل وذلك التفاؤل، وقد قالوا قديماً، وما زال قوله سارياً: إن الأمل هو الحياة.. ومن يفقد الأمل يختر الموت بإرادته.

قلت في البداية إننا نعيش قيلماً كويلاً، ربما اختار له اسم مناسب(الدوامة) لأن حياتنا فعلاً دوامة مستمرة بلا توقف، تارة تكون في القمة، وأخرى ترعرع في السفح، وفي نهاية التعب يمال هنا ونعلن «نعم المشوار» لكننا نختلط ليداً بغير جيد، فإذا تعب المشوار فنحن لم نتب من الحياة بعد، تنوق إلى حياة فيها صخب الشباب وحيويتهم، وفرح الدنيا وحرارة الحب وأيام المرح، وليس بمقدور أحد أن يصادر أحلامنا، أو أن يلغم بروابنا المزروعة بالورود والألوان والألحان، هي دروبنا في أي مرحلة من مراحل عمرنا، لن ننبع الحب، وليس للأرق مكان عندنا!.

رأيتك بالعلالي يا سوريا



العلم السوري يرفرف في ساحة الأمويين وسط دمشق خلال مسيرة شعبية للتعبير عن الفرحة بانتصار الجيش العربي السوري.

مaya Diab: سورية «أحلى جارة»



الوطن
عبرت الفنانة اللبنانية مايا دياب عن حبها الكبير لسوريا حيث وصفتها بأنها «أحلى جارة»، متمنية أن تراها قريباً بحانة سلام وأمان كبارين.

وقالت عبر إذاعة ملياديف إف إم: «زوج خالتي سوري الجنسية وطفلها زوج الشاعر سامي وكمي، أفضل هناك هو الشاعر القديمة، وأحب الشام وأهلها ولدي أصدقاء في الشام وحب واللادقة». وحول حديثها أكدت انتهاءها من ريمكس لأغنية «هي دي الدنيا» على أن يطرح قريباً إلى جانب عمل قريب مع زياد برجي وأحمد ماضي وخلصت تعليقاً على محبها: «لا تستطيع أن تسلم نفسك لواحة التواصل الاجتماعي وللحقيقة لست مايا دياب التي تروّنها هناك، بل أظهر ما لعليّة كل ما يُشّرّع، لذلك يساعدها أربعة أشخاص بقيادة حساباتها».

قهوة سخنة في مهرجان واسط السينمائي

وكالات

يشترك الفيلم السوري القصير «قهوة سخنة» للمخرج أيهم عرسان في المسابقة الرسمية الدورة الثالثة لمهرجان واسط السينمائي في العراق. ليتنافس مع ٢٠ فيلماً قصيراً في المسابقة الرسمية. يروي الفيلم حكاية تنازع الشباب السوري حول هواجس السفر والهجرة، وتنتابون هذه الهواجس بين كونها خياراً لافتح آفاق جديدة للمستقبل من جهة وبين كونها ضرورة وهبها من ضيق الأفق وعدم الاطمئنان المستقبلي، وبين الأمل في يقظة الباردة، الأبعد عن المشاعر والذكريات التي يختارها الفيلم بالقصيدة الساخنة، رائحة القهوة ومذاقها ومزاجها تختصر ربما بشكل مجازي معنى الوطن، هذا ما يحاكي الفيلم تقديم البرهان عليه. ويمثل بالشرط كل من لجين إسماعيل وسالي عزروش.

احتمال استمرار الحياة بعد موت جسم الإنسان

وكالات

توصل علماء أميركيون وألمان إلى اكتشاف أدلة غير مباشرة على احتمال استمرار الحياة بعد موت جسم الإنسان. وبينوا بالباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة نيوز ويد الأميركي أنهم اعندوا في اكتشافهم هذا على رصد نبض كهربائي قوي منبعث من أدمغة ٩ مرضى ميتوس من حاتم الصحبة وكان يتوفّع وفاته في أي لحظة قتلين لهم أن هناك إمكانية لبقاء نشاط دماغ الناس في الحياة وفي لحظة الوفاة وبعدها مباشرة.

ويشير العلماء إلى أنه بعد وفاة الشخص تصبح هذه الإشارات التي أطلقتها عليه اسم «انتشار الافتتاب» مكتفة وأقوى مما هي عليه في الحياة واستثناء ذلك أعلنا أن نظرية وجود الحياة بعد الموت ليست من دون أساس.

الله محيي الجيش



الوطن
احتفالاً بانتصار الجيش العربي السوري على الإرهاب وتصديه المشرف للعدوان الثلاثي «الأميركي البريطاني الفرنسي»، تجمعت الآلاف السوريون يوم أمس في ساحة الأمويين بدمشق، رافعين الأعلام السورية وصور الرئيس بشار الأسد، مرددين عبارات وطنية، أولها «الله محيي الجيش». تزامناً مع الافتتاح يذكر عيد جلاء المستعمر الفرنسي عن الأراضي السورية.

وصرخ السوريون ملء حنجرتهم أنهم أبناء حضارة ستباطئ شرف رغب أنف كل مقطوع سليم، مؤكدين أن سوريا ستبقى قوية بشعبها وجيشها وقادتها.